

## المحاضرة الثانية

### العوامل المؤثرة في عملية الانتقال الى الاعمال الدولية

هنالك عدة عوامل تدفع الشركات والدول إلى دخول عالم الأعمال والتجارة الدولية والعالمية ويمكن تلخيصها في العناصر التالية :

- ١ . التحديث والتجديد لقوانين واستراتيجيات المنشأة
- ٢ . التغلب على المنافسين الدوليين والمحليين
- ٣ . زيادة الأرباح
- ٤ . زيادة المبيعات
- ٥ . الدخول في الأسواق العالمية
- ٦ . الحصول على ربح أكبر من العائدات والميزات والمنح التجارية كالإعفاء من الضرائب والجمارك وحرية ممارسة التجارة الدولية
- ٧ . الحصول على التكنولوجيا وزيادة المعرفة الإدارية وزيادة الخبرات
- ٨ . التنوع الجغرافي وتنوع الأسواق
- ٩ . الطموح إلى الدخول في بيئة التسويق العالمي
- ١٠ . الاستثمار المباشر
- ١١ . المشاريع المشتركة
- ١٢ . سهولة الحصول على التراخيص
- ١٣ . مميزات التصدير والاستيراد حين الدخول في التجارة الدولية
- ١٤ . إنشاء فروع عالمية للشركات





**الأهداف الإستراتيجية للإدارة الدولية :-** تهدف الإدارة الدولية إلى تحقيق حزمة متنوعة ومتكاملة من الأهداف الإستراتيجية من بينها على سبيل المثال :

### ١- تحديد نطاق العمليات الدولية للمنظمة.

تحاول الإدارة الدولية تحديد نطاق أو مجال الأعمال الذي تسعى إلى الدخول والمنافسة فيه، وكذلك تحديد المنتجات أو الخدمات المؤهلة للمنافسة في ضوء معايير النوعية، الكلفة الخدمة والوقت. وقد تختار الإدارة الدولية سوقاً رئيسياً مهماً كمرحلة أولى للانتقال والتوسع إلى الأسواق العالمية، والمهم في هذا السوق أن يكون بمثابة الملاذ الأول وقاعدة الانطلاق في توسيع نطاق العمليات الدولية للمنظمة.

وتوجد عدة اعتبارات مهمة في تحديد نطاق العمليات الدولية من بينها تحليل علاقة المنتج / السوق وإستراتيجية الأعمال الشاملة للمنظمة. إذ من الممكن أن تهتم الإدارة الدولية بأسواق محددة ومعروفة مثلاً بتكاليف منخفضة للدخول إليها أو بقلّة معوقات الدخول قياساً إلى أسواق أخرى ، أو أسواق تناسب المنظمة من حيث هيكل الطلب والمنافسة.

### ٢ الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة :

تهدف الإدارة الدولية إلى تحقيق أفضل استثمار للموارد المادية وغير المادية المتاحة، وضمان استخدام هذه الموارد بكفاءة وفاعلية، ويتطلب تحقيق هذا الهدف تخطيط وتنظيم الموارد ومن

وتشغيلها بطريقة ملائمة لقدرات المنظمة ولخططها الحالية والمستقبلية. الأمثلة المعروفة في هذا الصدد قرار شركة Sony في سنة ١٩٨٩ م بشراء شركة الصناعات السينمائية Columbia

بـ ( خمسة ) ملايين دولار لتحقيق عدة غايات من بينها إعطاء قوة دفع قوية لمنتجاتها الالكترونية الفائقة التقنية في أسواق الولايات المتحدة الأمريكية.

### ٣- تكوين الجدارة المتميزة :

تسعى الإدارة الدولية إلى ضمان تنفيذ حزمة من أنشطة الأعمال المختلفة الكفيلة بتكوين ميزة جوهرية ، أو مزايا استثنائية فريدة وخاصة بالمنظمة مقارنة بالمنافسين الآخرين في الأسواق المخدومة.





ومن بين هذه الأنشطة الحيوية :

- أ - البحث الدائب عن تكنولوجيا فائقة وغير مسبوقة .
- ب - الجودة المؤكدة والمنافسة .
- ج - شبكة توزيع لوجستية ذات كفاءة مميزة .
- د - قدرات تنظيمية عالية.
- هـ - نشاط تسويقي فعال
- و - قيادة في التكاليف

وكل هذا من اجل تحقيق أو امتلاك ميزة تنافسية مؤكدة Sustainable Competitive Advantage أي تحقيق ميزة تنافسية استراتيجية مضمونة والمحافظة عليها طول الوقت.

#### ٤- تحقيق هدف التعاضد

يقصد بالتعاضد تحقيق أفضل ناتج ممكن لعملية المشاركة المتنوعة بالموارد أو الأنشطة والأعمال بحيث يكون هذا الناتج حصيلة تفاعل العناصر المذكورة موضوع المشاركة ومعامل إضافي وليس مجرد نتاج لعملية الجمع الحسابي لها.

#### ٥- إدارة وتنظيم الأعمال الدولية

إدارة وتنظيم الأعمال الدولية تتضمن إدارة الأنشطة والعمليات الدولية للشركات الكونية ، الشركات المتعددة الجنسيات، والشركات الدولية ذات النشاط الدولي الكثيف ، ويشمل أيضا الشركات ذات النشاط التصديري المحدود والتي تخطط للتوسع المستقبلي في مجالات التجارة والاستثمار الخارجي ، ومن ثم الاندماج في صورة اكبر في بيئة الأعمال الدولية.

#### رابعا : أشكال الأعمال الدولية

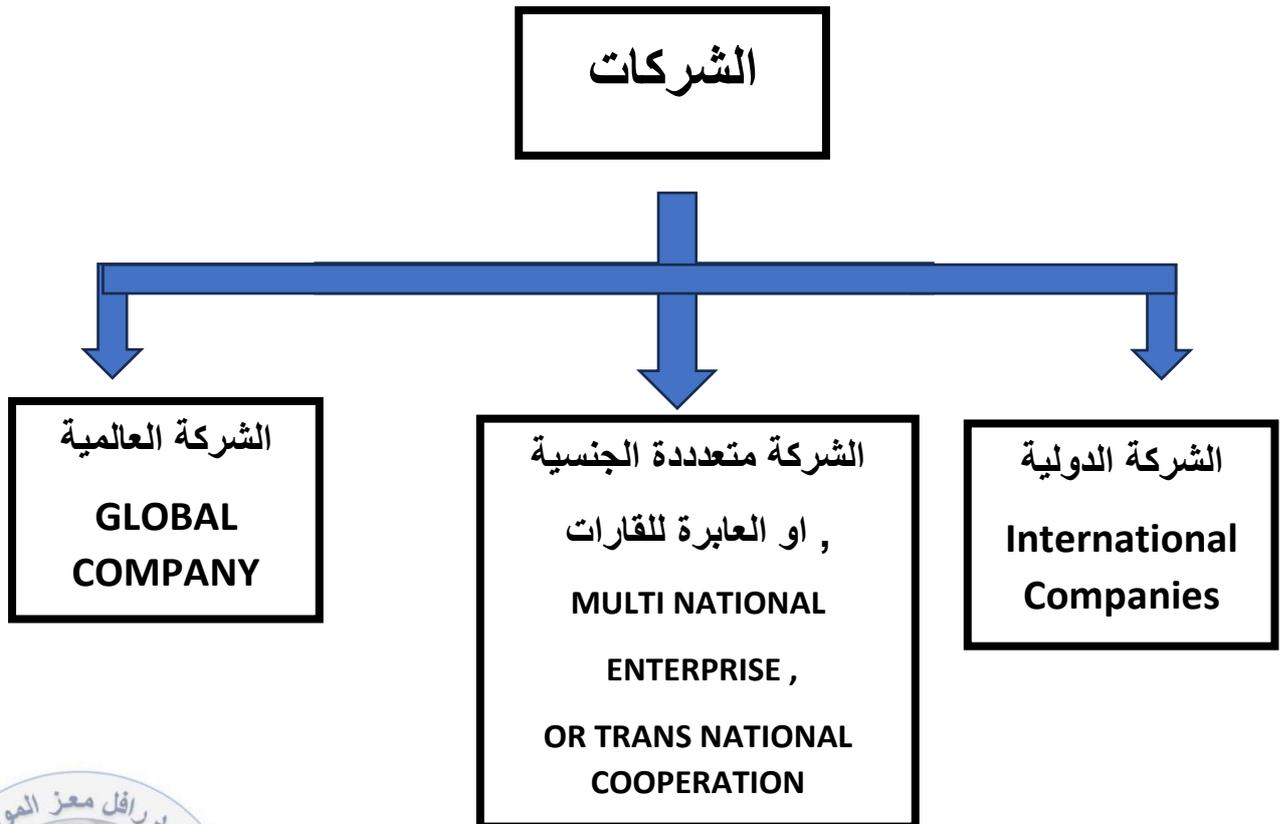
- ١ - التجارة الخارجية هي عملية تبادل السلع ماديا عبر الحدود السياسية للدولة إما داخلة إليها وتسمى الواردات أو خارجة منها وتسمى الصادرات كما تأخذ أيضا شكل خدمات تؤدي من رعايا دولة إلى دولة أخرى وتسمى الخدمات التي تؤدي للغير بالصادرات غير المنظورة، وتسمى الخدمات التي يتم تلقيها من الغير بالواردات غير المنظورة.



٢- الاستثمارات الأجنبية المباشرة : والمتمثل في تلك المشروعات التي يقيمها ويملكها ويديرها المستثمر الأجنبي إما بسبب ملكيته الكاملة للمشروع أو اشتراكه في رأس مال المشروع بنصيب يبرر له حق الإدارة.

٣- الإستثمارات الأجنبية غير المباشرة ويكون بشراء أوراق مالية في شكل أسهم أو سندات تصدرها مؤسسة أجنبية.

الشكل رقم ٢ : من يقوم بالأعمال الدولية ؟



## • الفرق بين الشركات

### (١) الشركة الدولية (١٩٢٠ م) : INTERNATIONAL COMPANY

أ - تتواجد في محيط إقليمي في قارة واحدة وفي عدد من الدول

ب - المركز الرئيسي في البلد الأم موطن واحد.

ج - إستراتيجيتها وإدارتها ترتبط بالشركة الأم بصورة مباشرة.

### (٢) الشركة المتعددة الجنسية أو العابرة للقارات (١٩٤٠ م)

## MULTI NATIONAL ENTERPRISE, OR TRANS NATIONAL COOPERATION

أ- تتواجد في أكثر من قارة وفي عدد من الدول في كل قارة.

ب - هناك مركز رئيسي لكل قارة أكثر من موطن).

ج - إستراتيجيتها وإدارتها ترتبط بالمركز الرئيسي الموجود في القارة بصورة مباشرة, وبالشركة الأم بصورة غير مباشرة.

### (٣) الشركة العالمية (١٩٩٠ م) : GLOBAL COMPANY

أ- تتواجد في كل قارات العالم.

ب - هناك مركز رئيسي لكل قارة يرتبط به مركز رئيسي لكل دولة (لا يوجد موطن).

ج - إستراتيجيتها وإدارتها ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمركز الرئيسي للدولة، يليه بصورة أقل ارتباطاً المركز القاري، يليه بصورة غير مباشرة الشركة الأم.

